Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومنزلة المتحابين عظيمة «على منابر من نور يغبطهم الأنبياء والشهداء، ويناديهم رب العزة والجلال: أين المتحابون فيّ»[1].

وحسن الخلق، والصبر، ومحبة الآخرين، وعدم الثرثرة أو التكبر، واحترام الكبار ورحمة الصغار، وإنزال الناس منازلهم ومعرفة حقوق الآخرين كالجار، ومحاربة الآفات الاجتماعية، والغيبة والكذب[2].

وهناك وسائل كثيرة لتحقيق كل ما سبق، ويمكن الرجوع إلى كتب التربية في ذلك.

أما أدب الطفل فإنه من أهم الوسائل التي تسهم في عملية البناء التربوي، والحماية من الأخطار التي تهدم التربية وتفسد الفطرة السليمة.

وكما فعل أصحاب المذاهب العلمانية في هدم القيم، وتخريب الذمم، وإفساد الفطر عن طريق الأدب بخاصة، والفنون بعامة، فكذلك على الأدباء الإسلاميين النهوض بمسؤولياتهم لتصحيح ما أفسدوه وخربوه، وليبنوا أدباً حرّاً من ضغوط الواقع أو عقدة النقص.

أدباً يتوجهون به إلى فِطَرِ الأطفال السليمة أولاً لكي تنشأ أسس قويمة، وتتغذى بالكلمة الطيبة والقدوة الصالحة.

ويتوجهون به إلى من جرفتهم تيارات المادية والانحراف لمساعدتهم على رؤية الحق، وتبين الفساد والعودة إلى الاستقامة.

وإذا كان المسلم جوّاب آفاق، يرى الدنيا كلها آفاقاً يمكن ارتيادها، يذهب شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً ليلتمس الحق والحكمة.. إذا كان كذلك، فإنه ـ أيضاً ـ يحمل رسالة للإنسانية؛ رسالة ناءت عن حملها

---

(١) انظر: قواعد البناء في المجتمع الإسلامي: للدكتور محمد السيد الوكيل/ ١١٦ ـ ١٢٦، دار الوفاء ط ١٤٠٧ هـ.

(٢) انظر: قواعد البناء في المجتمع الإسلامي: للدكتور محمد السيد الوكيل/ ١١٦ ـ ١٢٦، دار الوفاء ط ١٤٠٧ هـ.